نور ونهر وذكر نديم او خمر او نعت حُسْنٍ وحَسَنٍ او مدح
سماع واذا ن قلائد ابا مجد بدأ بامرٍ فخمٍ وحصن نوعا
فخم مع ان صنعة الادب مبنية على الملح وخواطر الادباء
جايشة بما سنح فجاء من هذا الترتيب الغريب. بما
يضرب في الاجادة بسهم مصيب ويثبت لي في المجد والادب
اوفر نصيب ثم رايت الشارحين لها من اوتي البصر
كالمتجدبهي وابي ظفر قد جردوا من شروحهم
مختصرات وجيزة اقتصروا فيها على ايراد اللغات
على الكمال ووفيتها حقها من رفع الغلط وكشف الاشكال
ولم اخل في تصريفها واشتقاقها بوجه من الوجوه
ولا حال من الاحوال فجاء غاية في هذا الباب مغنية
في اللغات الغريبة عن كل كتاب فان فاته هذا
الاصل بضروب من الافادات وانواع من الزيادات
فلذلك الفرع بشفوف الاستيعاب في اللغات ومزية
الاشتقاق والتصريف والشاهد من الشعر والايات
وكل ذلك كرة بلطف الله تعالى وبسعد من شرفت كتابي
بخدمته وبنيت تأليفي على اداء شكر نعمته ونصبت
نفسي لاقف ببابه الاعلى واتزين بلثم تربته وانا العبد
وهو المولى عماد الانام والظل الممدود على المسلمين
والاسلام ونعمة الله التي هي من اعظم النعم الجسام
منفق سوق المعارف ومفجر عيون المنن والعوارف والجيد

بفضله

ذكرت هذه وهم في مختصر اورد لها فيه

في مختصر ... الكمال الخ

ذلك

بفضله وعدله من الخلوق الفادحة والمخاوف سيدنا المفاقر
الخليفة الامام امير المومنين ابو عبد الله ابن الايمة
الراشدين وولي عهده سيدنا الامير الاجل ابو يعقوب
اعز الله سلطانهم وابد بيضهم وخصائصهم وجمع
القلوب على الانقياد لهم والوجوه على التوجه
قبلهم وهذا الكتاب وان كان المعبر عن حسنه والغاية الملتمسة
المقصر في فنه والجامع لما افترق في سواه والمبرز على
وشيمه من الزيادات وحلاه فانه لم يتم جماله ولا استوفى
احتواؤه على الفوائد واشتماله الا ببركة مولانا الخليفة
واقتران اسمه الكريم باسم ولي عهده المستحق
للتقديم في هذه الصحيفة فالحمد لله على التوفيق
لخدمتهم والمعونة على شكر نعمتهم والغرض لخير
الدنيا والاخرة في ظل حرمتهم فقد بذلت في اتمام الخدمة
جهديه وابرزت في هذا التاليف النفيس ما عندي
ولم اتقاعد قيامي بكل الواجب ولا اوفا بجميع الحق
الرائب فالقول يقصر عن التحصيل وليس الى مطاولة
الطود ومكاثرة اليم من سبيل وقد كنت حين اتممت
هذا التاليف والقيت عن كاهلي الاعباء الثقيلة والتكلفة
وجلوته كالحسناء الفتية في المنصة النصيفة كثر خطابه
التي من البلدان وتواردت عليه رغبات الاستجادة
والاستحسان فقلت حتى تشرف بلثم اليمين العليا

Copyright © King Saud University